الجمهورية التونسية
بلديــة تونــس

الكتابة العامة
الإدارة الفرعية لشؤون المجلس البلدي
والإنتخابات والإحاطة بالدوائر البلدية

محضر اجتماع

الجلسة التمهيدية
للدّورة العادية الرابعة لسنة 2021
جلسة يوم 22 أكتوبر 2021

التأم بقصر بلدية تونس بالقصبة اجتماع الجلسة التمهيدية لمجلس البلدية للدورة العادية الرابعة لشهر نوفمبر لسنة 2021 وذلك **يوم الجمعة 22 أكتوبر 2021** على الساعة الثالثة ظهرا.

ونظرا لإلتزاماتها المهنية عند انطلاق الجلسة، أذنت السيدة سعاد بن عبد الرحيم،للسيد عبد الرزاق البوزيري المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة لترأس هذه الجلسة إلى حين التحاقها.كما حضرت السيدة حفيظة بالخير مديمغ الكاتب العام للبلدية والسادة أعضاء المجلس البلدي ومواطنين من مختلف المناطق البلدية وبعضا من مكونات المجتمع المدني.

و حضر الاجتماع عدد من السادة المسؤولين الإداريّين والفنيّين، وكذلك ممثلون عن وسائل الإعلام.

افتتح الجلسة السيد عبد الرزاق البوزيري المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة،مرحبا بكل الحاضرين والمشاركين من السادة أعضاء المجلس البلدي والمواطنين من مختلف الدوائر البلدية وأعطى الإذن للبدء بالتدخلات وتقديم الاقتراحات التي من شأنها النهوض بالعمل البلدي.

*** تدخل السيدة زهرة بن عريبي من متساكني دائرة المدينة:**

يمكن تلخيص تدخل السيدة زهرة بن عريبي النقاط التالية:

1/ عدم الرد على مطلبها الذي تقدمت به بتاريخ جوان 2019 لمقابلة السيدة رئيسة البلدية لكنها لم تتلق ردا.

2/ الوضعية المزرية لمصب مدق الحلفاء " الخربة "

3/ غياب المراحيض العمومية بالشوارع الرئيسة للعاصمة

4/ الوضعية الرثة لأعوان النظافة

5/ وجود مصب بجانب مدرسة ابتدائية

6/ الوضعية الرثة لنهج ليون من حيث البالوعات

7/الوضعية المزرية لكل المنطقة المحيطة بالسوق البلدي

*** تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري ، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

بخصوص المواضيع التي تهم دائرة المدينة اقترح السيد عبد الرزاق البوزيري على السيدة زهرة برمجة جلسة مع السيدة رئيسة دائرة المدينة لدرس مختلف المقترحات خاصة وأنّ الأمر يمس بالنظافة والتهيئة العمرانية للمنطقة.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ،الكاتبة العامّة لبلدية تونس:**

وضحت السيدة الكاتبة العامة أنه بسبب جائحة كورونا لم تتوفر الإمكانية للاجتماعات المباشرة. وكان الحضور عن بعد ضعيفا رغم محاولات البلدية لتعميم الدعوة عبر مختلف الوسائل المتاحة. كما وضحت السيدة الكاتبة العامة أنّ الجلسة التمهيدية يقع تنظيمها للإنصات إلى ملاحظات ومقترحات المتساكنين.

وأفادت السيدة الكاتبة العامة بخصوص مدق الحلفاء أنّ القضاء على الانتصاب الفوضوي لا يرجع بالنظر إلى البلدية وحدها. كما أنّ البلدية تسعى مع كل الأطراف المعنية إلى إيجاد حلول للأشخاص بدون مأوى رغم أنّ ذلك ليس من مهام البلدية.وقد تمت تهيئة مقر لهم في السابق بدائرة سيدي البشير لكن تمت معارضة ذلك من طرف المتساكنين.

كما وضحت السيدة الكاتبة العامة انه يتمّ كل سنة تخصيص اعتمادات من الميزانية لأعوان النظافة، وقد كانت الأولوية خلال فترة الكورورنا إعطاء الأولوية لتجهيز أعوان النظافة خاصة من حيث الواقيات Bavette والسائل المطهروالأزياء.وقد تم التنسيق حتى مع النقابة لاختيار أزياء طبقا للمواصفات المطلوبة حتى يرغب أعوان النظافة في ارتدائها.

*** تدخل السيد منير كساني، من متساكني دائرة جبل الجلود:**

أشاد السيد منير الكساني بالتصميم المعماري الممتاز لسوق جبل الجلود والذي من شأنهتغيير صورة جبل الجلودويعطي للمنطقة رونقا وجمالية. كما أشار إلى نهج 9042 والذي يمثل المدخل الرئيسي لجبل الجلود والذي يعاني من تراكم مياه الامطار بسبب انجراف الماء وهو ما يتسبب في فيضانات بهذا النهج.واقترح إيجاد حل لغياب القنوات بهذا النهج قبل الشروع في بناء السوق. كما دعا إلى الإسراع في تأهيل نهج " سدّ الدفة " المتفرع عن نهج 9042 والذي يعتبر المعبر الوحيد للمدرسة.

كما دعا إلى تهيئة أرض البخارة كمنتزه أو منطقة خضراء عوض أن تكون أرضا بيضاء خاصة وأنّ المناطق الخضراء هي المتنفس الوحيد للعائلات وللأطفال.

كما تساءل السيد منير الكساني عن مدى تجاوب البلدية مع المشاريع الثقافية وعن كيفية دعم البلدية للأنشطة الثقافية بالمنطقة.

*** تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري ، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشار السيد عبد الرزاق البوزيري إلى أنّ أنشطة البلدية لا ترتكز فقط على النظافة بل كذلكعلى الجانبين الاجتماعيوالثقافي.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ،الكاتبة العامّة لبلدية تونس:**

شكرت السيدة الكاتبة العامة السيد منير الكساني على تدخلاته وأشارت إلى أنه من ممثلي المجتمع المدني الذين له تدخلات هامة في مجلس الدائرة البلدية. كما وضحّت السيدة الكاتبة العامة أنّ أزمة الكورونا وإضراب المهندسين المعماريين من العوامل التي أدت إلى التأخر في الشروع في أشغال بناء سوق جبل الجلود.

*** تدخل السيد ياسين محجوب،مدير المباني البلدية:**

أفاد السيد ياسين محجوب أنّ معالجة تصريف مياه الأمطار داخل السوق تعتبر مكونا من المكونات الهامة لمشروع سوق جبل الجلود.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامّة لبلدية تونس :**

دعت السيدة الكاتبة العامة إدارة الطرقات إلى التنسيق مع الديوان الوطني للتطوير بخصوص مشكل تصريف مياه الأمطار داخل سوق جبل الجلود. كما وضحت بخصوص " أرض البخارة " أنها على ملك الدولة. و تمّ تقديم عدة مقترحات (معاوضة ، التخصيص عن طريق وزارة الشؤون المحلية ، الشراء) و تمّ تنظيم عدة جلسات في الغرض خاصة و أنّه هناك نقص كبير في الرصيد العقاري بمنطقة جبل الجلود.

*** تدخل السيد ياسين محجوب،مدير المباني البلدية:**

وضح السيد ياسين محجوب أنه قد طلب من المهندسين المعماريين تحيين كلفة مشروع سوق جبل الجلود باعتبارارتفاع الأسعار.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامّة لبلدية تونس:**

تعقيبا على تدخل السيد منير الكساني بخصوص الدعم الذي يمكن أن توفره البلدية للأنشطة الثقافية، وضحت السيدة الكاتبة العامة أنّ البلدية تقدم أنشطة ثقافية متنوعة بمختلف مراكز الثقافية البلدية ، بالإضافة إلى ذلك هناك عروض تعرض بدعم من وزارة الثقافة ، ومع ذلك تسعىالبلديةفي حدود امكانياتها المادية والبشرية لدعم العمل الثقافي.

*** تدخل السيد عبد الرزاق البوزيدي ، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشار السيد عبد الرزاق البوزيري بخصوص تدخلات السيد منير الكساني حول المناطق الخضراء أنه قد تمّ تدوين ملاحظاته منقبل السيدة رئيسة لجنة المناطق الخضراءوسيقع أخذها بعين الاعتبار.

*** تدخل السيدعبد القادر بوبكر، من متساكني دائرة العمران الأعلى:**

تمحورت تدخلات السيد عبد القادر بكر حول:

- توفير فضاء " من المنتج إلى المستهلك " للتقليص من الاحتكار.
- وجود تجاوزات بخصوص الأملاك العقارية البلدية.
- صيانة الفضاءات الخضراء و تمكين المواطنين من الاطلاععلى تكلفتها لمزيد من الشفافية.
- خلق مبادرة من أجل الحكم المحلي و تنظيم ورشات في الإقتصاد و الحكم المحلي و الشؤون الإجتماعية تحت إشراف السيد رئيس الجمهورية و السيدة رئيسة الحكومة.
- وضعية السوق البلدي بالعمران الأعلى.

*** تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري ، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أفاد السيد عبد الرزاق البوزيري أنّ الفضاء البديل هو مشروع الدائرة البلدية . و دائرة العمران الأعلى ساعية لتسوية الوضعية العقارية لأنه لا يمكن للبلدية أن تقوم بالبناء إلا على عقارات على ملكها . و قد تمّ تخصيص إعتمادات في الميزانية لهذا الفضاء. كما افاد أنه بالنسبة لفضاء " من المنتج إلى المستهلك " سيتم التنسيق مع رئيسة الدائرة في هذا الخصوص.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامّة لبلدية تونس :**

أشارت السيدة الكاتبة العامة إلى عزوف المواطنين عن حضور أشغال الجلسات التمهيدية ، أما بخصوص تدخل السيد عبد القادر بوبكر حول ضرورة العناية بالأملاك البلدية فقد وضحّت أنه سيتم تنظيم يومإعلامي وتكويني حول مشروعجرد و تثمين الأملاك البلدية كما وضحت أنه قد تمّ الإنتهاءمن المرحلة الأولى من المشروع والمتمثلة فيرقمنة الأملاك البلدية لحماية جميع الممتلكات البلدية.

*** تدخل السيد لسعد التواتي، من متساكني دائرة المدينة :**

أشار السيّد لسعد التواتي بأن منطقة الحفصيّة من دائرة المدينة تعاني من نقص في المنشآت الرياضيّة حيث تمّ رصد ما يقارب مليون ومائتي دينارلصيانة الجمعية الناصريّة والملعب البلدي بالحفصيّة وكذلك نادي المنطقة غير أنّه وإلى غاية هذا اليوم لم تنجز هذه المشاريع وهي معطلة حاليّا ، كما أفاد بأنّ جمعيّة الناصريّة كان لها عدّة إختصاصات رياضية فيما مضى كما أنجبت العديد من الملاكمين المحترفين وقد تمّ ترميمها مؤخرا ولاتزال مغلقة رغم إنتحاب هيئة تسييرية و إعلام كلّ من بلدية تونس ومندوبيّة الرياضة بالجلسة العامة المنعقدة بتاريخ 24ديسمبر2020 إلا أنّه بتاريخ 02أفريل 2021 عمد أحد أهالي المنطقة بالاستظهار بوثائق تفيد رئاسته للجمعية المذكورة ليعارض بذلك الهيئة التسييرية المنتخبة .

*** تدخل السيدمنصف بسباس، من متساكني دائرة المنزه :**

تمحورت تدخلات السيد منصف بسباس حول :

- ضرورة صيانة قبة البلفدير و تنظيم أنشطة ثقافية بها.
- إبرام اتفاقية مع الحطابة لرفع الحطب.
- توفير أكثر عملة بحديقة النباتات .
- الأضواء الساطعة للافتات الإشهارية التي تحجب الرؤية، بالإضافة إلى تركيز هذه اللافتات دون الأخذ بعين الاعتبارللجانب الجمالي.

*** تدخل السيدحمادي بن ميم،من متساكني دائرة المنزهو ممثل الهيئة التسييريةلجمعية هضاب المنار:**

تساءل المتّدخل عن الاعتمادات المرصودة بالميزانية البلدية لسنة 2020 لصيانة وتعبيد بعض الطرقات بدائرة المنزهوالتي لم يقع الشروع فيها إلى حدّ اليوم.

*** تدخل السيدمقداد القنفالي، من متساكني دائرة سيدي البشير:**

أشار المتدّخل إلى الإشكاليات بخصوص الفيضانات الموسمية بمنطقة زيتون الجربي التي تقطنها حوالي 59 عائلة آملين في تسوية وضعياتهم العقارية منذ عدّة سنوات.

*** تدخل السيدة فاطمة الإينوبلي، من متساكني دائرة العمران الأعلى:**

توجهت السيدة فاطمة الإينوبلي بعبارات الشكر إلى الدائرة البلدية بالعمران الأعلى لما تبذله من مجهود وهو ما أدى إلى تحقيق نقلة نوعية بالمنطقة . و تمحورت تدخلاتها حول :

- عبث المواطن بالنظافة بالمنطقة .
- الفيضانات التي تشهدها المنطقة خلال فترة الأمطار خاصة بشارع البيئة حيث أبدت تذّمرها من عدم جهر الديوان الوطني للتطهير للبالوعات .
- الفضاء البديل الذي يعتبر أحد الحلول للقضاء على الانتصاب الفوضوي بالمنطقة لم يقع استغلاله من قبل المنتصبين.
- إيجاد حلّ لمشكل الاكتظاظ المروري بمدخل العمران الأعلى.
- عدم تعهّد الحدائق العمومية وغياب التنوير بها.
- افتقاد الدائرة البلدية بالعمران الأعلى للإمكانيات في مجال النظافة.
- بصفتها رئيسة جمعيّة بيئية طالبت المتدخلة منذ سنة 2016 بإيجاد مقر لإيواء جمعيتها على غرار بقية الجمعيات.
- القيام بتقديم تصور لإنشاء مسلك صحّي بالمنطقة.
- إحداث فضاء ثقافي و مكتبة عمومية بالمنطقة.

*** تدخل السيد أحمد شيلي،من متساكني دائرة المدينة:**

أشار السيد أحمد شيلي إلى عدم إنجاز ما تمّ الإتفاق عليه في الجلسات التشاركية السابقة لسنتي 2019و2020 خاصة بنهج زرقون ونهج المشنقة وباب قرطاجنة من دائرة المدينة علاوة على وجود عديد البناءات الآيلة للسقوط تمثل خطرا يوميّا على المارة أضف إلى ذلك مصّب الفضلات الكائن بالمنطقة والتى وعدت البلدية بإزالته وتحويله إلى مكان آخر.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامّة لبلدية تونس :**

وضحت السيدة الكاتبة العامة أنه يوجد فرق بين ما تمّ إقتراحه و ما تمت المصادقة عليها وعلى هذا الأساس ليس كل ما يقترح بالتشاركية يتم اعتماده و إنجازه نظرا لشح الموارد البلدية بالظرف الراهن أو لعدم صلة البلدية ببعض المشاريع المقترحة على غرار بناء المستوصفات ومراكز الأمن.

*** تدخل السيد حمدة الشابي، من متساكني دائرة سيدي البشير :**

-الإشارة إلى عديد النقائص على مستوى شارع 13 أوت .

-الغياب الشبه الكلي للديوان الوطني للتطهير.

- ضرورة صيانة الشبكة والأعمدة الكهربائيةللتنوير العمومي .

*** تدخل السيد مبارك المنصوري،من متساكني دائرة المنزه :**

تمحورت تدخلات السيد مبارك المنصوري حول :

- عدم تسمية بعض الأنهج بدائرة المنزه.

- تحيين بعض القطع مثل تقاسيم الوكالة العقارية للسكنى التي أصبحت بؤرا للفساد (المخدرات)ملتمسا في ذلك تدّخلالبلدية لدى الوكالة العقارية للسكنى و المصالح الأخرى لتحيين هذه المقاسم.

- الاهتمام بالطرقات التي تمثل مداخل المدينة كال3 X، كما إقترح إحداث سوق نموذجي بالX3 .

- حلّ مشكل الانتصاب خارج الأسواق البلدية بمختلف المناطق البلدية .

- مزيد اعتناء البلديةبالمداخيل لتوفير التمويل لإنجاز المشاريع.

*** تدخل السيد معز بن عثمان، من متساكني دائرة باب بحر:**

أرجع السيّد معز بن عثمان عزوف المواطنين عن المشاركة في الجلسات التمهيدية إلى غياب الثقةمشيرا إلى أنّه من مهام المستشار البلدي خلق الثروة من خلال تقديم الأفكار والمقترحات و مشاريع القوانين و عرضها على مجلس النواب و الدفاع عن الحكم المحلي دون التدخّل في العمل الإداري للبلديات.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أن دور المستشار البلدي يتمثل في متابعة مختلف الملفات بالإضافة إلى الدور الرئيسي للإدارة ، وبالرغم من نقص الموارد البلدية لسنتي2020و2021 و ارتفاع كتلة الأجور لم يثن ذلك عزم البلديةعلى إيلاء مزيد الاهتمام بالطرقات والنظافة مع الترفيع في الميزانية المرصودة للمناطق الخضراء والتعشيب ، كما تم جلب عديد المستثمرين وإعداد خارطة تونس العاصمة وتكليف أحد الأطراف في إطار التعاون الدولي للقيام بإصلاحات كبرى بمسبح البلفيدار بعد التشاور مع كل من مصلحة الرياضة وسعادة سفير المجّر غير أن هذا المشروع ألغي نظرا لانتشار وباء "كوفيد19" وتمّ تكليف الإدارات البلدية المعنية بهذا الشأن.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم ، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

فيما يتعلق بالجمعية الناصرية وضحت السيدة سعاد بن عبد الرحيم بأنه وقعت مراسلة مندوبية الرياضة إثرإعتراض أحد المتساكنين لدى المحكمة الإدارية على الهيئة الوقتية التسييرية التي تم إنتخابها أمّا صيانة ساحة باب سويقة فهناك متابعة يوميّة للمشروع للوقوف على كل الإخلالات.

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامّة لبلدية تونس :**

في ذات السياق وضحّت السيدة الكاتبة العامّة بأن مشروع ساحة باب سويقة وقع عرضه في ثلاث مناسبات على مجلس الدائرة المعنيّة علاوة على عرضه على أنظار لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية بطلب من أهالي ومتساكني المنطقة إثر الجلسات التشاركية.

*** تدخل السيدة نرجس الرياحي، مديرة التهذيب و التجديد العمراني :**

أكدّت السيدة نرجس الرياحي على حرصها ومتابعتها اليومية لمشروع ساحة باب سويقة كما نفت وجود أي تلاعب أو إخلالات كما يرّوج له بشبكات التواصل الاجتماعي.

ورُفعت الجلسة على الساعة السابعة و45 د.ق مساء .

مقرّرة الجلسة **الكاتبة العامّة لبلدية تونس**	**رئيسة الجلسة** **رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة**
حفيظة بلخير مديمغ	**سعاد بن عبد الرّحيم**